

مسرحية الرشوة آفة مكتوبة للأطفال Word

مرحبا بك في **مدونة معلمي**،

الشخصيات : فريد ، وحيد، هالة، جيهان، الموظف 1، الموظف 2

المشهد الأول :

المكان : بهو إدارة

(يدخل فريد و هو يتطلع إلى الأرض و كأنه يبحث عن شيء ضاع منه)

وحيد : عم تبحث يا فريد؟ هل ضاعت منك نقود أم ماذا؟

فريد : بل ضاع مني ما هو أكبر و أعظم من المال!

وحيد : و أي شيء أكبر من المال في هذا الزمان؟

فريد : أشياء كثيرة طبعاً..

وحيد : مثل ماذا يا صديقي؟

فريد : الحقيقة، الحب، السلام، النزاهة، الصدق، التعاطف و التكافل...

وحيد : و هل ستجد هذه الأشياء على الأرض؟

فريد : هذه القيم توجد في كل مكان، يجب فقط أن نبحث عنها..

وحيد : هل أساعدك في البحث؟

فريد : إذا أردت!

وحيد : يبدو أننا لن نجد هنا شيئاً..

فريد : لماذا أنت متشائم؟

وحيد : هذا بهو إدارة يشتغل فيها موظف شرير، لا بد أنه كنس كل هذه القيم و
جز بها في صندوق حديدي، و خبأها في مكان سري.

فريد : تقصد الموظف "المنشفة" الذي لا يسلمك وثيقة إلا إذا....

وحيد : يعني، حتى تعطيه القهوة!

فريد : يجب أن نتعاون جميعاً. لنستأصل هذا الداء العضال من جسد أمتنا...

المشهد الثاني :

(يدخل الموظف المعروف بالارتشاء منتفخ البطن و الأوداج)

الموظف : أه ماذا تفعلون هنا أيها الأطفال هذه إدارة و ليس مكاناً للعب!

وحيد : أريد عقد كراء..

فريد : و أنا أريد شهادة إقامة..

الموظف : أنت تريد عقد كراء، عليك أن تدفع المبلغ المعتاد، و أنت تريد شهادة
الإقامة، عليك بثمن السكر و الشاي و النعناع.

وحيد : يبدو أنكم اجتهدتم في إغناء قاموس لغتكم يا سيدي الموظف..!؟

الموظف : فعلاً لكني لم أستطع إغناء جيبتي.

فريد : لكن عقد الكراء و شهادة الإقامة حق مشروع لنا فلماذا ندفع لك رشوة
من أجلها؟

الموظف : من حقكما الانتظار، و الوقوف في طابق طويل طويل، و من حقي أن أقول لكما عودا في الغد و للغد غده...

(تدخل هالة و جيهان)

جيهان : قال تعالى في كتابه العزيز : و لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل و تدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم و أنتم تعلمون.

الجماعة : صدق الله العظيم

هالة : و في الحديث النبوي الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : "قال رسول الله "ص" لعن الله الراشي و المرتشي"

الجماعة : صدق رسول الله "ص" اه هذا رئيس القسم قادم.

رئيس القسم : السلام عليكم، ماذا هناك؟

الموظف : لا شيء الأطفال يريدون وثائق...كالعادة.

الأطفال : كالعادة؟! لا سيدي إنه يريد مقابلا لخدماته، ألا يوجد قانون يضبط مسؤولية كل طرف؟

رئيس القسم : اجل و علينا أن نحترمه، و أنا هنا من أجل ذلك.

الموظف : سيدي الرئيس أنا بريء، كنت سأمنحهم كل ما يطلبون دون مقابل و هم يشهدون على ذلك.

فريد : ألا تسمي المبلغ المعتاد رشوة؟

وحيد : ألا تسمي السكر و الشاي و النعناع رشوة؟

رئيس القسم : هذا أمر تقرير سيرسل الى السلطات المختصة من أجل عقابك على سلوكك المنحرف الذي اشتكى منه الكثير من المواطنين عدة مرات...أما أنتم يا أطفال، اتبعوني لأسلمكم الوثائق المطلوبة دون رشوة و لا تماطل.

الجماعة مغادرين الإدارة : يحيى العدل يحيى العدل يحيى العدل...

ستار

(يُرفع الستار عن الطفل فريد و هو على فراشه يردد بأعلى صوته : يحيى العدل يحيى العدل... تأتي أ/ه منزعة : بسم الله الرحمن الرحيم...سلامتك يا بني... ما بك؟

ااه لقد كنت حالما.... الحمد لله على كل حال...

النهاية...